

شرح علل الترمذي لابن رجب (:ضعف رواية شهر بن حوشب يرفع من شأنها أن تكون من رواية عبد الحميد بن بهرام)

ماهر الفحل

الرحيم ما زالت القواعد في رواة فيهم ضعف ولكن قد تأتي قرائن بالقواعد تدل على ان هذا النوع له ما يميزه ويرقي ومنهم شهر ابن حوشب مختلف في امره اي اختلف النقاط فيه - [00:00:00](#)

من وثقه ومنهم من ضاعفه اتي بمختلف فيه انتهى منها وهذه فاردة وهذا مما يعينه على فهم النص قال لكن لكن رواية عبد الحميد ابن بهران عبد الحميد ابن بهرام عنه اصح من رواية غيره من اصحابه - [00:00:18](#)

يعني هذه لها ميزة. هذا ماذا يسمى بالتوثيق نظمني يعني هذي ترفع من شأنها لكن ليس دائما لما قل ليس دائما لان قواعد الحديث من صعوبتها انها غير مضطردة قال يحيى القطاني هو يحيى ابن سعيد القطان من اراد حديث شهر فعليه بعبدالحميد بن بهرام - [00:00:36](#)

هذا ما يستدل به ابن رجب على قوله في ان رواية عبد الحميد ترفع شيئا من رواية شهر وقال احمد اي الامام احمد وهو الامام المبجل احمد ابن حنبل. حديثه عن شهر مقارب شوف هذي بكسر الراء - [00:01:03](#)

مقارب اي يقارب غيرهم ومقارب غيره يقاربه. فيكون من اسم الفاعل ومن اسم المفعول كان يحفظها كأنه يقرأ سورة من القرآن وهي سبعون حديثا طوالا. طبعا الطول يعني يدل على اهتمام الراغب - [00:01:21](#)

وهذا يدل على احصائية الامام احمد ابن حنبل لاحاديث الراوي ولاحاديث من روى عنه وهؤلاء النقاط ابو حاتم واحمد ويحيى ابن سعيد قد اهتموا بهذا. طبعا الامام احمد بن حنبل له مشاركة في التفسير وفي الفقه وفي العقائد - [00:01:41](#)

لكن في الحديث والرجال والعلل وفي مصاف الدرجة الاولى من النقاد الان نجد يحيى بن سعيد القطان اقوال كثيرة في الرواة في الاحاديث نجد ابي حاتم لكن الامام احمد له مشاركات كثيرة - [00:01:58](#)

وموقفه في الفتنة وصبره فقد رفعه الله تعالى به. وتأملوا الصبر. اذا بد ان يصبر الانسان في داعة الله تعالى وان يحتسب الاجر وان يستخدم العدل حتى مع من ظلمه - [00:02:15](#)

وقال ابو حاتم الرازي عبد الحميد بن بهران في شهر مثل الليث ابن سعد في سعيد المقبوري احاديثه عن شهر صحاح لا اعلم روي عن شهر احسن منها قلت يحتج بحديثه؟ قال لا. ولا بحديث شهر ولكن يكتب حديثه. وهذه من طبعا لا شك ان ابا حاتم فيه شدة - [00:02:32](#)

ولكن معناه هذه ترفعها ليس معناها انها احايك كلها صحيحة وقال شعبة نعم الشيخ عبد الحميد ابن بهرام لكن لا تكتبوا عنه فانه يحدث عن شهر يعني يعني اتي به للتقييم لان - [00:02:57](#)

شعبة بن حجاج قد اساء الظن بالشهر وطعن فيه فيما يتعلق بعدالته هذا الكتاب لو اردنا ان يعني نقرأ فيه في ترجمة شهر ابن حوشب هنا ابن عون عبد الله ابن عون ابن رطبان قال ان شهرا نركوه ان زكوه هي ضربوه بالنيزك اللي هو السهم اي طعنوا فيه - [00:03:12](#)

طبعا هذي قد تصحفت قريبا في بعض الكتب الى تركوه وفرق بعيد بين وتركوه قال الشباب عن شعبة لقد لقيت شهرا فلم اعتد به معناه ان شعبة بن الحجاج كان عارفا - [00:03:42](#)

نعم طبعا نقول عديدة في في تضعيفه وفي الكلام عنه قال ابو طالب عن احمد عبد الحميد بن محرام احاديثه مقاربة وهي احاديث

شهر كان يحفظها كأنه يقرأ سورة من القرآن - [00:03:59](#)

وقال حنبل عن احمد ليس به بأس. يعني الامام احمد حسن الظن بشهر وقال عثمان الدارمي بلغني ان احمد كان يثني على شهر وقال

الترمذي قال احمد لا بأس بحديث عبد الحميد ابن بهران عن شهر - [00:04:14](#)

قال الترمذي عن البخاري شهر حسن الحديث وقوي امره. لكن هل خرج البخاري لشهر الجواب؟ لا نقول عديدة عن ابي اجمعين قال

في ثبت وقال العجلي يا مية متابعون ثقة وقال يعقوب - [00:04:30](#)

على ان بعضهم قطعن فيه وقال يعقوب بن سفيان ابن يعقوب ابن شيبه صاحب المسلم عدنا يعقوب ابن سفيان الكسوي وشهر وان

قال ابن عمر نزلتوه فهو ثقة اذا مختلفي كما ذكر ابن رجب. هنا يقول قلت - [00:04:47](#)

لما يقول الحافظ ابن حجر قلت معناه انه سيأتي بزوائد على ما في تهذيب الكمال قال ابو جعفر الطبري كان فقيها قارئاً عالماً. هذه

من ابي جعفر الطبري مهمة جدا لان الطبري فقيه - [00:05:06](#)

ومفسر وقارئ ونحوي فهذه مهمة جدا قال ابو بكر البزار لا نعلم احد ان ترك الرواية عنه غير شعبة. ولم يسمع من معاذ هذا مهمة جدا.

هل سمع من معاذ ام لم يسمع؟ سيأتينا مثال - [00:05:21](#)

وقال السادي فيه ضعف وليس بالحافظ. وكان شعبة يشهد عليها انه رافق رجلا من اهل الشام فخانه. اذا يطعن باي شيء بعدالته وقال

ابن حبان كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الثابتات المقلوبات - [00:05:37](#)

وقال الحاكم ابو احمد يعني ابو احمد الحاكم ليس بالقوي عندهم خالد دارقطني يخرج حديثه يعني يخرج اعتبارا وقال البيهقي

ضعيف. وقال ابن حزم ساقط. اذا هو الراجح فيها انه ضعيف يعتبر به - [00:05:51](#)

اذا استثنوا رواية عبد الحميد انها قد تكون احسن من غيرها غيرها هذا الحديث ما رواه الشهر رواه شهر هنا عن معاذ وهو لم يسمع

منه وايضا من المواطن التي نستضيى بها في مثلها نرجع الى ترجمة معاذ في تهذيب في تحفة الاشراف - [00:06:08](#)

وننظر في رواية شهر هل توجد مرويات ام لا توجد هذا الحديث هذا لفظه هذا لفظ الحديث حديث شهر ابن حوشب كما في مسند

ابن مبارك عن معاذ ابن جبل حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:31](#)

يقول ان الذين يتحابون من جلال الله في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله وهذا حق الشهر كما في مسند الامام احمد المتحابون في

الله في ظل العرش يوم القيامة - [00:06:47](#)

وهذا حديث الوليد بن عبد الرحمن كما في مسند الطيارسي عن ابي من حديث ابي ادريس العائلي الخولاني دخلت المسجد قال اي

معاذ فان المتحابين من جلال الله في ظل الله - [00:06:59](#)

قال احسبه يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله يغبطهم بقره من الله نبينا والشهداء والصالحون طبعا حدث له شواهد جاء من حديث ابي

هريرة كما هنا وهذه الفاء لفظه عند البخاري - [00:07:13](#)

جاء من حيث عرياض بن سارية هذه الشواهد لكن نحن نتحدث هنا عن حديث نريد ان نتحدث عن حديث هذا الحديث هو

يرويه شهر ابن حوشب هذا الحديث يرويه شهر ابن حوشب وشهر ابن حوشب - [00:07:25](#)

رواه عنه يعني عبد الحميد بن بهرب اذا هذه رواية من رواية الحجاج هذه وعنهما رواه في مسند احمد. لكن هاي من رواية عبد الحميد

بن بهران. من رواية عبد الحميد بن بهران - [00:07:50](#)

طبعا الاخ خطأ كتب برهان هي بهرام لكن نصحتها باذن الله في وهنا قد توبع شف يرويه عبد الحميد ابن بهران عن شهر عن ابي

ادريس عن معاذ وقد توبى - [00:08:05](#)

تابعه الوليد وتابعه ابو حازم وهذا في الموطأ في رواية ابي مصعب الزهر للموطأ هذه رواية صحيحة هذي الشواهد شاهدوا ابي

هريرة وشاهدوا العربات مما يزيد الحديث قوة يعني هذي المتابعة وحدة تكفي على ان هذا من صحيح الشهر - [00:08:18](#)

ما الذي نستفيد من هذا التشجيع؟ نستفيد ان رواية عبد الحميد بن بهرام مقدم على رواية الحجاج ابن الاسود وهذي مسألة مهمة

احيانا يأتيني راوي فيه شيء. ثم الرواة عنه - [00:08:36](#)

يختلفون فنأخذ برواية الاقوى في رواية الاقوال هي الصحيحة وقد تويع شهر فيها ولها شواهد تدل على صحة هذا الخبر فهذا تأييد الكرام الحافظ ابن حجر هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:08:50](#)